قد اساءنا وظلمنا وعصينا وضررنا فاجعل اللهم هذا الشهر بحوما فقلنا

شهر شوال فاذا دخل شهر شوال فاول ليلة هي ليلة عيد الفطر وهي ليلة فاضلة ينبغي ان
تستكثر فيها من الاعمال الصالحة قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من صلى ليلة الفطر وليلة الاضحى
لم يمت قلبه يوم تموت القلوب فعليك ايها الطالب بهما مالك الليلة الى طلوع الفجر ثم استمر في ركعتي
الطلوع الشمس يوم عيد الفطر ثم عليك ان تخرج زكوة الفطر كما سيذكره ان شاء الله تعالى وينبغي ان
تخرجها قبل الخروج لصلوة العيد وان اردت صلوة العيد فالمستحب ان تتهيا لها بالاغتسال وتلبس
الجميل من الثياب والتطيب بما امكن من الاطياب وينبغي ان تقدم الافطار قبل صلوة العيد ولو بجرعة
من ماء وكذلك كان يفعل رسول الله صلى الله عليه ثم تخرج الى الجبانة مع الامام حافيا راجلا بالسكينة
والوقار واظهار التكبير والذكر لله تعالى واعلم ان العيد شبيه بيوم القيمة فاذا سمعت
البوقات في عشية العيد وغدوته فاذكر النفخ في الصور مرتين والهوية بينهما فان اليوم اخر
الهوت فاذا رايت الاعلام فاذكر اعلام يوم القيمة والويتها واذا خرج الناس من بيوتهم للصلوة
فاذكر خروجهم من قبورهم للعرض واذا رايت اختلاف الهيات في الناس والمشي والركوب فاذكر
ما يقع من ذلك في الاخرة قال النبي صلعم يحشر الناس على ثلثة اثلاث ثلث على الدواب وثلث على
الاقدام وثلث على الوجوه واذا قعد الناس لانتظار الامام فاذكر انتظارهم لقضاء الله فيهم
يوم القيمة واذا رايت بعضهم في الظل وبعضهم في الشمس فاذكر مثل ذلك يوم القيمة واذا انصت
الناس للخطيب فاذكر انصاتهم في المحشر عند شهادة الشهود وحضور المحاسبة لهم فاذا رايتهم
ضعفوا فاذكر قوله تعالى وعرضوا على ربك صفا واذا رايت الناس قد قاموا الى صلوتهم فاذكر معنى
قوله تعالى يوم يقوم الناس لرب العالمين واذا فعل في جميع احوال العيد ثم صل صلوة العيد
ركعتين تجهر فيهما وتقول بعد قراءة السورة الله اكبر ثم تقول الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا
وسبحان الله بكرة واصيلا ثم تكبر وتقول مثل ذلك تكبر سبع تكبيرات في الاولى وتركع بالثامنة وتكبر
خمس تكبيرات في الثانية وتركع بالسادسة فاذا سلمت كبرت ثلث تكبيرات ثم تقوم الى المنبر فتكبر
سبع تكبيرات ثم اخطب الخطبة الاولى وكبر بعدها سبعا ثم اخطب الخطبة الثانية وكبر بعدها ستا
هذا اذا كنت اماما فان لم تكن اماما لم تخرج الى الخطبة هكذا في صلوة العيد وفي الاضحى
هذا الشهر من الاعمال قال النبي صلعم من صلى يوم الفطر بعد ما يصلي الامام صلوة العيد اربع

الكل

ركعات يقرا في الاولى بفاتحة الكتاب والشمس وضحاها والثانية بالحمد وسورة الضحى وفي الاربع
الحمد وقل هو الله احد من صلى هذه الصلوة كانها اكل كتاب نزله الله وكانها اشبع جميع
ايتامي ودهنهم واطعمهم وكان له من الثواب مثل ما طلعت عليه الشمس وغربت له نور جميع
سنة مقبلة وحسنات سنة مدبرة وهذا اليوم هو يوم الجائزة فينبغي ان تكثر فيه من الاعمال
الصالحة على اختلاف اصنافها فانه من تمام عمل رمضان قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حديث
ليلة القدر فاذا كان غداة الفطر امر الله الملئكة في كل بلاد فهبطوا الى الارض فيقومون
على افواه السكك وينادون بصوت يسمع جميع من خلق الله غير وجل الجن والانس فيقولون
يا امة محمد اخرجوا الى ربكم رب كريم يعطي الجزيل ويغفر الذنب العظيم فاذا برزوا المصلا هم يقول
الله تبارك وتعالى للملئكة يا ملئكتي ما جزاء الاجير اذا اكمل عمله قال فيقول الملئكة الهنا وسيدنا
ان نوفيه اجره فيقول الله عز وجل فاني اشهدكم يا ملئكتي اني قد جعلت ثوابهم من صيامهم شهر
رمضان وقيامهم رضاي ومغفرتي فيقول يا عبادي سلوني وعزتي وجلالي لا تسالوني اليوم
شيئا في جمعكم لاخرتكم الا اعطيتكم ولا لدنياكم الا نظرت لكم وعزتي لاستترن عليكم يوم القيمة
وعزتي وجلالي لا اخزيكم ولا افضحكم بين اصحاب المحمد ارجعوا مغفورا لكم قد ارضيتموني
ورضيت عنكم قال فيفرح الملئكة ويستبشرون بما يعطي الله هذه الامة اذا افطروا شهر رمضان
وفي حديث اخر واذا صلوا العيد نادى مناد من السماء ارجعوا الى منازلكم راشدين فقد غفرت لكم
ذنوبكم كلها وسمي ذلك اليوم في السماء يوم الجائزة **شهر ذي الحجة** هذا الشهر احدى الاشهر
الحرم وفضلها عظيم كما سنبينه والعمل فيها مضاعف وخصوصا في العشر الاولى من هذا الشهر
فينبغي ان يزيد في الاستكثار بالطاعات قال النبي صلعم هذه الايام العشر افضل ايام الدنيا
والعمل فيها افضل العمل وصوم كل يوم فيها يعدل شهرين وعليك ايها الطالب بصيام ما زهاء فيها
ليلها وفي حديث النبي صلعم من صلى ليلة من ليالي العشر ركعتين يقرا في كل ركعة بفاتحة الكتاب
وانا الكرسي ومرة وخمس مرات قل هو الله احد خرج من ذنوبه كما خرج من جلدها وقال صلعم
ما من ايام الدنيا ايام احب الى الله ان يتعبد فيها من ايام العشر وان صيام يوم منها يعدل اجر صيام سنة
وليلة منها ليلة القدر وينبغي لك ايها الطالب ان تكثر من العمل فيها وان تطول قراءتك في نهارها وصلوتك
ليلة عرفة وليلة العيد لما فيهما من الفضل العظيم كما بينه فاذا كان ليلة العيد فصل فيها صلوة

وسبح اسم ربك الاعلى
وفي الثانية قل يا ايها الكافرون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)